

الأغاني

(مَقَرَّ طَاقَاتُ بَصُونِ الْحَرِّ لِي ... يَا حَبِّ ذَا الْبَيْضُ وَتَلِكِ الْحَرِّ لِي) .
فاستحسنه وشرب عليه ثم استؤذن للفضل بن الربيع فأذن له فلما دخل قال ما وراءك في هذا الوقت قال كل خير يا أمير المؤمنين ولكن جرى الساعة لي سبب لم يجر لي كتمان أمير المؤمنين قال وما ذاك قال أخرج إلي في هذا الوقت ثلاث جوار لي مكة ومدينة وعراقية فقبضت المدينة على ذكري فلما أنعظت وثبتت مكة فقعدت عليه فقالت لها المدينة ما هذا التعدي ألم تعلمي أن مالكا حدثنا عن الزهري عن عبد الله بن طالم عن سعيد بن زيد أن النبي قال من أحيا أرضا ميتة فهي له فقالت الأخرى أو لم تعلمي أن سفيان حدثنا عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي قال الصيد لمن صاده لا لمن أثاره فدفعتهما العراقية عنه ووثبت عليه وقالت هذا لي وفي يدي حتى تصلحا فضحك الرشيد وأمره بحملهن إليه ففعل وحظين عنده وفيهن يقول .

- (مَلِكِ الثَّلَاثِ الْآنَسَاتُ عِنَا زِي ... وَدَلَّانِ مِنْ قَلْبِي بِكُلِّ مَكَانِ) .
- حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا الغلابي قال حدثني مهدي بن سابق قال .
حجنا مع الرشيد آخر حجة فكان الناس يتناشدون له في جواريه .
- (ثَلَاثٌ قَدْ حَلَّلْنَ حَرَمِي فُؤَادِي ... وَيُعْطَيْنِ الرِّغَائِبَ مِنْ وَدَادِي) .
- (نَظَمْتُ قُلُوبَهُنَّ بِخَيْطِ قَلْبِي ... فَهِنَّ قَرَابَتِي حَتَّى التَّنَادِي) .
- (فَمَنْ يَكُ حَلٌّ مِنْ قَلْبِ مَحَلَّاتٍ ... فَهِنَّ مَعَ النُّوَاطِرِ وَالسَّوَادِ)